

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia

P. O. Box 3243

Tel: +251 115 517 700

Fax: +251 115 5517844

Website: www.au.int

المجلس التنفيذي
الدورة العادية السابعة والثلاثون
21-22 يوليو 2020
عن طريق الفيديو

الأصل: إنجليزي

EX.CL/1231 (XXXVII)

مشروع مذكرة مفاهيمية حول عام 2021 عام الفنون والثقافة والتراث في أفريقيا

الموضوع المقترح: "الفنون والثقافة والتراث: حوافز لبناء إفريقيا تنعم
بالازدهار والسلام ومتكاملة وقادرة على الصمود في سياق التحديات المتعددة
القطاعات"

أولاً - مقدمة

1. منذ البداية، وضعت منظمة الوحدة الأفريقية، وخلفها بعد ذلك الاتحاد الأفريقي، الثقافة على رأس جدول أعمالها، كما هو مبين في المادة الثانية (أ) من ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية، التي تؤكد التزام الدول الأعضاء بتنسيق ومواءمة سياساتها في مجال التعاون التربوي والثقافي.

2. اعترف الاتحاد الأفريقي بالدور الذي يمكن أن تلعبه الفنون والثقافة والتراث كمحفزات للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وتكامل القارة الأفريقية. بمعنى أن الفنون والثقافة هما وجهان لعملة واحدة. يشكل الأول الإنتاج الفني والجماعي الذي يعكس الواقع الثقافي للمجتمع، في حين أن الأخير يمثل المجتمع ويشكل الأساس الذي يستند إليه لتكوين رأس المال الاجتماعي والتراثي. وتشكل الفنون والثقافة معاً جزءاً لا يتجزأ من تراث الدولة - على الرغم من أنه يمكن اعتبار الثقافة بدورها مركز إيداع ووسيلة للتراث.

3. علاوة على ذلك، استدعت الرغبة في تنظيم وتبسيط وتعزيز مساهمة الفنون والثقافة في التنمية والتكامل الاجتماعي والاقتصادي في أفريقيا صياغة خطط عمل قارية للصناعات الثقافية والإبداعية واعتمادها. تعتبر خطة عمل داكار للصناعات الثقافية (1992) وخطة عمل الاتحاد الأفريقي للصناعات الثقافية والإبداعية (2008)، مثالا على ذلك.

4. يأتي عام الفنون والثقافة والتراث في وقت لا تزال فيه الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي تكافح آثار جائحة كوفيد 19. وتفرض جائحة كوفيد 19 تكاليف بشرية ومالية واقتصادية باهظة على أفريقيا. توفر الأزمة أيضاً فرصة لإعادة النظر في الأولويات الاجتماعية والاقتصادية للقارة، بما في ذلك دور العاملين الثقافيين، والمساهمة في بناء قطاعات صحية واجتماعية أقوى وأكثر قدرة على الصمود نحو المساواة والاندماج والتماسك الاجتماعي وعصر النهضة الأفريقية، كما هو مستوحى من فلسفة أوبونتو "أنا ما أنا عليه بسببك وأنت ما أنت عليه بسببي".

5. إن المساهمة الكبيرة للثقافة في تكامل المجتمعات وفي التنمية الاجتماعية والاقتصادية بشكل عام وفي التخفيف من حدة الفقر من خلال خلق فرص العمل والاندماج الاجتماعي بشكل خاص، كانت واضحة بلا شك مرارا وتكرارا. مع أخذ كل هذا في الاعتبار، لم يدرج الاتحاد الأفريقي الثقافة فقط في جميع الخطط الرئيسية للتنمية، مثل خطة عمل لاجوس 1980-2000 وأجندة 2063 للاتحاد الأفريقي، بل اعتمد الاتحاد الأفريقي العديد من الصكوك المتعلقة بالثقافة، بما في ذلك الميثاق الثقافي لأفريقيا (1978) وميثاق النهضة الثقافية الأفريقية

(2006) والنظام الأساسي للجنة السمعية والبصرية والسينمائية الأفريقية (2019) والقانون النموذجي للاتحاد الأفريقي لحماية الممتلكات الثقافية والتراث (2018).

ثانياً- السوابق

6. بالنظر إلى ما سبق، اعتمدت الدورة العادية لقمة رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، التي عقدت في عاصمة موريشيوس، بورت لويس، في عام 1976، الميثاق الثقافي لأفريقيا، الذي استلهم واسترشد بضرورة تبسيط ومواءمة السياسات الثقافية عبر القارة بما يتماشى مع الديناميكيات الاجتماعية والثقافية السائدة عبر القارة وخارجها.

7. إضافة إلى التفكير العميق في الوضع الاجتماعي والاقتصادي لأفريقيا، اعتمدت منظمة الوحدة الأفريقية في عام 1980 خطة عمل لاجوس لأفريقيا 1980-2000، التي دعت إلى تعبئة الموارد الداخلية من أجل التعجيل بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية لأفريقيا. وبالنظر إلى الأهمية التي تلعبها الثقافة في تنمية القارة، فإن رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، باعتماد خطة عمل لاجوس لأفريقيا 1980-2000، قد التزموا، على نحو فردي وجماعي، نيابة عن حكوماتهم وشعوبهم، **"بضمان أن يعكس تطوير السياسات بشكل كاف القيم الاجتماعية والثقافية لأفريقيا من أجل تعزيز هويتنا الثقافية"**.

8. أقر المؤتمر الأول لوزراء الثقافة الأفريقيين المنعقد في نيروبي، كينيا، يومي 13 و14 ديسمبر 2005 مشروع ميثاق النهضة الثقافية الأفريقية، الذي اعتمده بعد ذلك الدورة العادية السادسة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، في العاصمة السودانية، الخرطوم، في عام 2006، التي كان موضوعها مخصصاً للثقافة والتعليم واللغات. وتجدر الإشارة إلى أن هذه كانت القمة الأولى المكرسة للثقافة منذ أن أنشأ الآباء المؤسسون الهيئة القارية في 25 مايو 1963.

9. صدقت حالياً أربع عشرة (14) دولة عضواً في الاتحاد الأفريقي على ميثاق النهضة الثقافية الأفريقية ووقعت عليه وثلاث وثلاثون (33) دولة، عقب مراجعة الميثاق الثقافي لأفريقيا. لذلك، فمن الضروري، إنشاء آليات لتعزيز الدعوة داخل الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بهدف التعجيل بالتوقيع والتصديق على ميثاق النهضة الثقافية الأفريقية وتنفيذه. ومن هذا المنطلق، تم تعيين فخامة السيد إبراهيم بوبكر كيتا، رئيس جمهورية مالي، مناصر الاتحاد الأفريقي للفنون والثقافة والتراث وذلك خلال الدورة الثانية والثلاثين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في فبراير 2019.

10. علاوة على ذلك، وبالنظر إلى المقررات الهامة التي تم اتخاذها خلال قمة الخرطوم، المشار إليها قبل ذلك، والتي كان لها تأثير على إبراز دور الثقافة كأحد المحفزات الرئيسية للتنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتكامل في أفريقيا، فإنها أيضا أفادت وألهمت لاحقاً الإجراءات التي تتخذها مفوضية الاتحاد الأفريقي حسب التكاليف المنوط بها من قبل الجمعية العامة، وكان أهمها ما يلي (الوثيقة VIII) (EX.CL/223):

- (1) المقرر بشأن تقرير الدورة الأولى لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الثقافة الأفريقيين.
- (2) المقرر بشأن اعتماد خطة العمل اللغوية لأفريقيا.
- (3) المقرر بشأن إعلان عام 2006 عام اللغات الأفريقية (الوثيقة VIII) (EX.CL/223).
- (4) خطة عمل نيروبي حول تعزيز بلصناعات الثقافية من أجل تنمية أفريقيا كما اعتمدها من حيث المبدأ وزراء الثقافة.
- (5) إعلان نيروبي حول الثقافة والتكامل والنهضة الأفريقية.
- (6) ورقة الموقف الأفريقي حول وضع التراث العالمي في أفريقيا والاقتراح الخاص بإنشاء صندوق التراث العالمي الأفريقي، الذي تم إنشاؤه بالفعل عام 2006 ومقره ميدراندا، جنوب أفريقيا.
- (7) الاطلاق مجددا من خلال تنفيذ قرار واجادوجو بشأن إحياء متحف أفريقيا الكبير في الجزائر بروح من التضامن الأفريقي. تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي حاليا بتنسيق الأنشطة المتعلقة بإنشاء المتحف الذي يعد مشروعاً رائداً من أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي.
- (8) المقرر بشأن تنفيذ خطة العمل اللغوية لأفريقيا الذي تقوده حالياً الأكاديمية الأفريقية للغات التي يقع مقرها في باماكو، مالي.
11. إن المقررات والسياسات والصكوك المذكورة قد وجهت وأرشدت مبادرات تطوير قطاع الفنون والثقافة والتراث على المستوى القاري.

ثالثاً- مقرر الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر الاتحاد الأفريقي والموضوع المقترح للعام

12. يقترح رؤساء الدول والحكومات كل عام خلال مؤتمر الاتحاد الأفريقي، ويوافقون على موضوع للتفكير فيه في العام التالي. ويوجه الموضوع الأنشطة التي تنظمها أجهزة صنع السياسات للاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي. خلال الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر المنعقدة في فبراير 2020، أيد رؤساء الدول والحكومات مقترح فخامة

الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا، رئيس جمهورية مالي، لإعلان عام 2021، عام الاتحاد الأفريقي للفنون والثقافة والتراث. وشدد المؤتمر على أهمية الثقافة والفنون والتراث في تحقيق أهداف أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي وكذلك تلك الخاصة بمشروعاتها الرئيسية وأعلن أن التراث الأفريقي الغني والمتنوع هو عنصر أساسي لإبراز القارة في الساحة العالمية وتحقيق التنمية المستدامة والتكامل والسلام في أفريقيا

13. في هذا السياق، تم اقتراح الموضوع المحدد التالي لعام 2021:

"الفنون والثقافة والتراث: حوافز لبناء أفريقيا تنعم بالازدهار والسلام ومتكاملة وقادرة على الصمود في سياق التحديات المتعددة القطاعات".

14. تمشيا مع الموضوع المعتمد لعام 2021 الذي يهدف إلى تعزيز قطاع الفنون والثقافة والتراث وبناء أفريقيا قادرة على الصمود وتوفير الرعاية الصحية الأولية والخدمات الاجتماعية للجميع في أعقاب جائحة كوفيد 19 وتستخدم الاقتصاد الإبداعي كأداة لتحقيق هذا الهدف، ستشكل المجالات التالية أساساً لتدخلات أجهزة صنع السياسة للاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والشركاء لتنفيذ الأنشطة والبرامج في هذا الصدد:

1.3 الفنون والثقافة

15. توفر أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي، ومنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، وميثاق النهضة الثقافية الأفريقية، وخطة عمل الاتحاد الأفريقي المنقحة حول الصناعات الثقافية والإبداعية، والنظام الأساسي للجنة السمعية والبصرية والسينمائية الأفريقية، توجيهات للسياسات بشأن الديناميكيات والتطورات السائدة في القارة وكذلك في جميع أنحاء العالم مع إشارة خاصة إلى الدور الذي يمكن للصناعات الثقافية والإبداعية أن تلعبه في خلق فرص العمل وتوليد الدخل ولا سيما للنساء والشباب، وكذلك في تحقيق التمكين الاقتصادي وتخفيف الاستبعاد الاجتماعي.

16. علاوة على ذلك، فإن مجال تعليم الفنون هو حجر الأساس لتنمية الاقتصاد الإبداعي في القارة. وبالتالي، ستبدأ المفوضية بالتعاون مع وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد في عملية إعداد سياسة قارية بشأن تعليم الفنون. ستتماشى السياسة القارية حول تعليم الفنون مع خطة عمل الاتحاد الأفريقي المنقحة حول الصناعات الثقافية والإبداعية. ليس من المبالغ فيه التأكيد على الدور الحاسم للفنانين والعاملين الثقافيين في العملية، ويجب التفكير ملياً وبغاية في المسائل المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية ووضع الفنانين في القارة من أجل القيام بتدخلات مجدية وملموسة.

2.3 الصحة والعافية والاستجابة لمرحلة ما بعد كوفيد 19

17. صاغ الاتحاد الأفريقي استراتيجية قارية مشتركة للاستجابة لكوفيد 19 وقائمة على التنسيق والتعاون والاتصال والاستجابة الاجتماعية والاقتصادية الشاملة لجائحة كوفيد 19، التي تتمحور حول وضع مناهج مناسبة للأمن البشري.

18. إن الهدف النهائي لتدخلات ما بعد كوفيد 19 هو توفير فرص عادلة وتعزيز الأمن البشري من خلال توفير الرعاية الصحية الأولية الأساسية والخدمات الاجتماعية للجميع. وعليه، ستشمل تدخلات ما بعد كوفيد 19 في مجالي الصحة والثقافة ما يلي: الوعي المستمر بضرورة مواصلة التركيز والاهتمام بجائحة كوفيد 19 وتدبير الوقاية الصحية الأساسية من أجل منع العدوى والوفيات والحد من الأضرار الاجتماعية والاقتصادية، واستخدام الأدوية التقليدية كعلاجات محتملة للتحديات الصحية التي تواجه القارة.

19. واستخدام العاملين في المجال الثقافي، بمن فيهم الموسيقيون وصانعو الأفلام والممثلون والكتاب، كوكلاء للدفاع عن الصحة والعافية.

20. ليس من المبالغة التأكيد على الدور الذي يلعبه قطاع الفنون والثقافة والتراث بما في ذلك الدور الذي يلعبه العاملون الثقافيون في تعزيز الصحة والعافية. يمكن للعاملين الثقافيين أيضاً المساعدة في التخفيف من آثار الصحة الاجتماعية والعقلية الناجمة عن كوفيد 19 من خلال الأغاني والمسرحيات والأفلام والمواد السمعية والبصرية.

3.3 اللغات

21. تستند خطة العمل اللغوية لأفريقيا إلى أربعة مبررات رئيسية لضرورة تطوير وتنفيذ خطة عمل لغوية لأفريقيا:

- (1) ضمان الاستقلال الثقافي للدول الأفريقية وتنميتها من خلال استخدام اللغات الأفريقية؛
- (2) تعزيز الوحدة الأفريقية من خلال تطوير اللغات الإقليمية كوسائل اتصال ومساعدة في كسر الحواجز اللغوية؛
- (3) المساهمة في تعزيز الجهود المحلية بإشراك الناس وتعريفهم بمعنى ومشاكل التنمية بلغاتهم؛
- (4) الحفاظ على الروابط بين أفريقيا وبقية العالم من خلال اللغات الأجنبية الرئيسية للاتصال وتحديد أهميتها بالنسبة للغات الأفريقية.

22. لذلك ستطلق الأكاديمية الأفريقية للغات حملة لتنفيذ خطة العمل اللغوية لأفريقيا من قبل الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، والتي تشمل مجالاتها ذات الأولوية، صياغة السياسات وتعبئة الموارد.

23. لتحقيق أهداف خطة العمل اللغوية لأفريقيا، ستقوم الأكاديمية الأفريقية للغات بشكل أساسي بحملة في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وداخل المجموعات الاقتصادية الإقليمية والمنظمات أو المؤسسات الإقليمية التابعة للاتحاد الأفريقي لجعلها تضطلع بما يلي:

1. اعتماد لغات أفريقية أصلية كلغات رسمية ولغات عمل؛
2. صياغة سياسة لغوية تضع لغة أفريقية واحدة أو أكثر مستخدمة على نطاق واسع في محور تنميتها الاجتماعية والاقتصادية؛
3. إقامة هياكل لغوية وطنية، في حالة عدم وجودها، أو تقويتها، حيثما وجدت بالفعل، وصياغة سياسات لغوية وطنية مناسبة؛
4. التأكد من أن اللغات الموصوفة كلغات رسمية تحقق مستوى من التحديث يلبي احتياجات إدارة الدولة الحديثة؛
5. القيام بحملات لتعليم أو إعادة تثقيف السكان بشكل منهجي حول الفائدة المتأصلة أو العملية للغات الأفريقية في مكافحة الموقف السلبي للأفريقيين على نطاق واسع تجاه اللغات الأفريقية؛
6. ضمان مشاركة جميع القطاعات (أي الابتدائية والثانوية والجامعية) في أنظمة التعليم الوطنية، حسب الحاجة، في خدمة الترويج العملي للغة (اللغات) الأفريقية المختارة والمحددة (أ) كلغة (لغات) رسمية؛
7. جعل الجامعات الوطنية وغيرها من مؤسسات البحث والمؤسسات ذات الصلة أداة أساسية للترويج العملي للغات الأفريقية فيما يتعلق بالأنشطة الترويجية المهمة، مثل تجميع القواميس الفنية والعامية، وكتابة الكتب المدرسية حول الموضوعات المفيدة، وتدريب معلمي اللغات الأفريقية والمترجمين الفوريين والتحريريين والمذيعين والصحفيين، وإنتاج كتب مفيدة وأنواع أخرى من المؤلفات ذات الصلة بحياة الأفريقيين المعاصرين وتحديث المفردات باللغات الأفريقية؛

8. وصف وسائل أو أدوات تعليم اللغات الأفريقية، التي تؤدي إلى تسهيل عملية التعلم على نحو أفضل وأكثر فعالية، اعترافاً بحقيقة أنه لنقل المعرفة الرسمية أو أنواع أخرى من المعرفة، يجب أن تكون وسيلة التدريس أو التواصل لغة مألوفة للمتعلم؛

9. استخدام اللغات الأفريقية كوسيلة تعليمية في الحملات الوطنية لمحو الأمية في الدول الأعضاء، اعترافاً بالدور الاستراتيجي لانتشار محو الأمية على نطاق واسع بين الفئات السكانية الوطنية، في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول الأعضاء، وإدراكاً لأن تعليم القراءة والكتابة يتم تسهيله وتسريعه إلى حد كبير، إذا تم استخدام اللغات المحلية المألوفة للسكان الوطنيين.

10. تماشياً مع برنامج الأكاديمية الأفريقية للغات لمكافحة كوفيد 19، سيتم القيام بحملة توعية بشأن تدابير الوقاية من المرض باللغات الأفريقية.

24. تم اعتماد أسبوع اللغات الأفريقية من قبل اللجنة الفنية المتخصصة الثالثة للشباب والثقافة والرياضة (STC-YCS3/MIN/Report/P11/70)، التي نظمتها الاتحاد الأفريقي من 21 إلى 25 أكتوبر 2018 في الجزائر العاصمة، الجزائر، من خلال مبادرة الأمانة التنفيذية للأكاديمية الأفريقية للغات والذي سيتم الاحتفال به سنوياً من 24 إلى 30 يناير كحدث سنوي كبير يجب أن تحتفل به جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، باعتباره لحظة خاصة للهوية الأفريقية، وموعد دائم لتعزيز اللغات الأفريقية في أفريقيا والأفريقيين في المهجر. والهدف من ذلك هو إحياء وإبراز الدور الهام للغات الأفريقية في تحقيق تكامل أفريقيا وتمييزها. وسوف تأخذ الأكاديمية الأفريقية للغات زمام المبادرة في اقتراح برنامج غني ومتنوع مع أجهزتها وهياكل عملها للاحتفال بأسبوع اللغات الأفريقية، حيث تنظم خلاله مؤتمرات وندوات وعروض وكتابات ومسابقات شعرية ومعارض وغيرها، لتوضيح وتعزيز المشاريع المنجزة في إطار عملية التوعية باللغات الأفريقية. وسيخصص موضوع محدد للاحتفال بكل نسخة وسوف يكون موضوع عام 2021 السياسات اللغوية في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي. وسيتيح أسبوع اللغات الأفريقية والأحداث المقترنة به، باستمرار، فرصة للشعوب الأفريقية للاحتفال باللغات الأفريقية باعتبارها الركيزة الأساسية التي لا يمكن إنكارها للثقافة والتراث الأفريقيين وعاملاً للتماسك من أجل تكامل أفريقيا وتمييزها.

4.3 التاريخ والتراث المنقول

25. تعرف أفريقيا بأنها قارة للتراث المنقول. ويتميز هذا التراث المنقول بمجموعة كبيرة من الأنواع التي تنقل جميع القيم الثقافية التي تنتمي إلى القارة الأفريقية. عرّف أ. رافائيل ندياي،

وهو سنغالي لغوي عرقي، التراث المنقول على أنه "مجموع البيانات التي يعتبرها المجتمع ضرورية، ويحتفظ بها ويدونها، خاصة في شكلها الشفهي لتسهيل حفظها". تهدف أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي إلى بناء أفريقيا ذات هوية ثقافية قوية من التراث المشترك والقيم والأخلاقيات المشتركة. إن أفريقيا التي نريدها لن تكون حقيقة إلا إذا شكل التاريخ الأفريقي والتراث المنقول حجرها الأساسي. لذلك، عقب البرامج التي بدأت منذ إنشائه، يعمل مركز الدراسات اللغوية والتاريخية عن طريق التراث المنقول على تعزيز دور التاريخ الأفريقي والتراث المنقول في تنمية القارة مع التركيز على مساهمات الآليات المحلية لمنع النزاعات وتسويتها في أفريقيا.

26. إن التراث المنقول أداة مفيدة للغاية للقيام بحملات الدعوة والتوعية بشأن تعزيز تنمية قطاع الاقتصاد الإبداعي وكذلك صحة وعافية السكان الأفريقيين في فترة ما بعد كوفيد 19.

5.3 التراث

27. ستعمل مفوضية الاتحاد الأفريقي وصندوق التراث العالمي الأفريقي مع الدول الأعضاء ومجتمع الشركاء لتعزيز التراث الثقافي الأفريقي. وقد أعربت "دعوة الجزائر للعمل من أجل التراث الأفريقي"، التي أجزت خلال الدورة الثالثة للجنة الفنية المتخصصة للشباب والثقافة والرياضة - في أكتوبر 2018، عن القلق لعدم كفاية التمويل للمؤسسات الوطنية والأفريقية المسؤولة عن حماية التراث، وخاصة صندوق التراث العالمي الأفريقي. سوأعربت دعوة الجزائر للعمل عن مزيد من القلق أيضا إزاء بطء وتيرة تصديق الدول الأفريقية الأعضاء على ميثاق النهضة الثقافية الأفريقية، وشددت على ضرورة أن تحسن أفريقيا مكانتها على الخريطة العالمية من خلال المشاركة الجريئة في الأحداث المتعلقة بالتراث والقضايا ذات الأهمية الواضحة. إن الحاجة الملحة لحماية التراث الثقافي في أفريقيا وتطويره على نحو مستدام تتجلى في أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي: "أفريقيا التي نريدها". توفر الأجندة خارطة طريق لحماية التراث الثقافي في أفريقيا وتطويره على نحو مستدام. ومع ذلك، فإن عدم وجود أطر وسياسات تشريعية مناسبة لحماية وتعزيز التراث الثقافي يستدعي ضرورة زيادة الوعي بالصكوك القانونية للاتحاد الأفريقي واليونسكو.

1.5.3 متحف أفريقيا الكبير

28. ستستضيف الجزائر متحف أفريقيا الكبير نيابة عن القارة. إن مفهوم المشروع يقترب من الاكتمال. غير أنه، لم يتم البدء في تشييد المباني بعد بسبب عدم توفر الأموال اللازمة.

سيقوم فخامة إبراهيم بوبكر كيتا، رئيس مالي ومناصر الاتحاد الأفريقي للفنون والثقافة والتراث، ومجلس الأقران للفنون والثقافة والتراث، بدور هام في الحصول على الدعم بالمساهمات المالية من الدول الأعضاء والشركاء لبناء المتحف القاري. وقد قدمت الحكومة الجزائرية هيكلًا مؤقتًا للمتحف **(قصر بوترية)**، وتعمل اللجنة الفنية والاستشارية لمتحف أفريقيا الكبير، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، على إطلاق المعرض القاري الأول في هذا المكان في عام 2021.

2.5.3 صندوق التراث العالمي الأفريقي

29. تم إنشاء صندوق التراث العالمي الأفريقي في جنوب أفريقيا في عام 2006 لدعم الحفظ الفعال والحماية للتراث الطبيعي والثقافي ذي القيمة العالمية البارزة في أفريقيا. وجاء تكوين الصندوق نتيجة للعمل الذي قام به الاتحاد الأفريقي واليونسكو لوضع استراتيجية للتصدي للتحديات التي تواجه البلدان الأفريقية في تنفيذ اتفاقية التراث العالمي لعام 1972. وهو يدعم الدول الأطراف في الوفاء بالتزاماتها على النحو المحدد في اتفاقية التراث العالمي. وقد أقرت قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، المنعقدة في الخرطوم عام 2006، تشكيل الصندوق.

رابعاً- خطة التنفيذ/خارطة الطريق

30. يعرض الجدول التالي مشروع خارطة الطريق وخطة التنفيذ لعام 2021 كعام للفنون والثقافة والتراث، وهو يشمل:

- (1) الإجراءات الواجب اتخاذها؛
- (2) جهات الاتصال؛
- (3) الأطر الزمنية؛
- (4) مصادر التمويل الممكنة؛
- (5) ملاحظات.

ملاحظات	مصادر التمويل	الإطار الزمني 2021 - 2022	جهات التنسيق	الأنشطة	الرقم
	مفوضية الاتحاد الأفريقي	يناير 2021	الوحدة الاستشارية الخاصة لمفوضية الاتحاد الأفريقي لمناصر الاتحاد الأفريقي للفنون والثقافة والتراث، الأكاديمية الأفريقية للغات، مركز الدراسات اللغوية والتاريخية عن طريق التراث المنقول	إطلاق دخول ميثاق النهضة الثقافية الأفريقية حيز التنفيذ	1.
	مفوضية الاتحاد الأفريقي، كينيا-البلد المضيف	فبراير 2021	مفوضية الاتحاد الأفريقي	تفعيل الأمانة المؤقتة للجنة السمعية البصرية والسينمائية والتعجيل بعملية التصديق على النظام الأساسي للجنة	2.
	مالي، مفوضية الاتحاد الأفريقي	فبراير 2021	مالي	الدورة الرابعة والثلاثون لمؤتمر الاتحاد الأفريقي - مناقشات حول جوائز نوبل الأفريقية	3.

				<p>- الاجتماع الثاني لمجلس النظراء</p> <p>- إطلاق الكتاب الذي يعبر عن الرؤية الأفريقية حول الفنون والثقافة والتراث</p>	
	مفوضية الاتحاد الأفريقي، الجزائر	أبريل 2021	مفوضية الاتحاد الأفريقي، الجزائر، مالي	مؤتمر تعبئة الموارد لمتحف أفريقيا الكبير	.4
	مفوضية الاتحاد الأفريقي، الجزائر	نوفمبر/ديسمبر 2021	اللجنة الفنية الاستشارية المشتركة بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والجزائر بشأن متحف أفريقيا الكبير، صندوق التراث العالمي الأفريقي، اليونسكو	إطلاق المعرض القاري الأول لمتحف أفريقيا الكبير في قصر دو تري بالجزائر	.5
	مفوضية الاتحاد الأفريقي، مالي، جنوب أفريقيا، لجنة الجوائز	25 مايو 2021	لجنة الجوائز الموسيقية الأفريقية- مفوضية الاتحاد الأفريقي، مالي،	الحفل الموسيقي الأفريقي الكبير للاحتفال بشهر أفريقيا خلال عام الفنون والثقافة والتراث	.6

	الموسيقية الأفريقية		جنوب أفريقيا	
7.	إدارة الشؤون الاجتماعية وإدارة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا- مفوضية الاتحاد الأفريقي	يوليو 2021	مفوضية الاتحاد الأفريقي، مؤسسة تابو إمبيكي، اليونسكو	تنظيم المؤتمر الثاني للكتاب الأفريقيين وإطلاق حملة الاتحاد الأفريقي لتشجيع القراءة
8.		يناير 2021-أكتوبر 2022	مفوضية الاتحاد الأفريقي، النيباد، رابطة شركات الطيران الأفريقية	وضع سياسة الاتحاد الأفريقي حول تعليم الفنون
9.	إدارة الشؤون الاجتماعية وإدارة التجارة والصناعة-مفوضية الاتحاد الأفريقي، البنك الأفريقي للاستيراد والتصدير، العمال الثقافيون من مختلف القطاعات: الموسيقى، وسلاسل القيمة في الموضة والتصميم، والفنون المرئية الخ....	مايو 2021	إدارة الشؤون الاجتماعية وإدارة التجارة والصناعة- مفوضية الاتحاد الأفريقي، البنك الأفريقي للاستيراد والتصدير، العمال الثقافيون من مختلف القطاعات: الموسيقى، وسلاسل القيمة في الموضة والتصميم، والفنون	إطلاق خطة العمل المنقحة للاتحاد الأفريقي حول الصناعات الثقافية والابداعية

			المرئية الخ....	
10.	تنظيم المؤتمر الثقافي الأفريقي السادس	مفوضية الاتحاد الأفريقي	سبتمبر 2021	مفوضية الاتحاد الأفريقي
11.	حملة في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وداخل المنظمات التابعة للمجموعات الاقتصادية حول خطة العمل اللغوية لأفريقيا	مفوضية الاتحاد الأفريقي	يناير-ديسمبر 2021	مفوضية الاتحاد الأفريقي
12.	الاحتفال بأسبوع اللغات الأفريقية	مفوضية الاتحاد الأفريقي	يناير 2021	مفوضية الاتحاد الأفريقي
13.	نشر الجريدة العلمية الدورية حول التاريخ والتراث المنقول	مفوضية الاتحاد الأفريقي	يناير-ديسمبر 2021	مفوضية الاتحاد الأفريقي
14.	جمع واستثمار المصادر الشفهية والمعارف المحلية بغية الإسهام في التطور الداخلي لأفريقيا	مفوضية الاتحاد الأفريقي	يونيو 2021	مفوضية الاتحاد الأفريقي
15.	تشكيل شبكة تعاونية حول التراث الأفريقي المنقول	مفوضية الاتحاد الأفريقي	يونيو 2021	مفوضية الاتحاد الأفريقي
16.	جمع ودراسة الآليات المحلية لمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها في وسط وشرق أفريقيا	مفوضية الاتحاد الأفريقي	فبراير-أكتوبر 2021	مفوضية الاتحاد الأفريقي
17.	تنظيم مؤتمر صندوق التراث العالمي الأفريقي للشركاء/المانحين	وحدة مفوضية الاتحاد الأفريقي الاستشارية الخاصة لمناصر	يناير 2021	صندوق التراث العالمي الأفريقي، جنوب أفريقيا

			الاتحاد الأفريقي للفنون والثقافة والتراث		
18.	منتدى الشباب حول التراث في أفريقيا	صندوق التراث العالمي الأفريقي، إدارة الشؤون الاجتماعية وإدارة الموارد البشرية - مفوضية الاتحاد الأفريقي، الجابون	أبريل - مايو 2021	صندوق التراث العالمي الأفريقي، مفوضية الاتحاد الأفريقي، اليونسكو	
19.	الاحتفالات بيوم التراث العالمي الأفريقي	صندوق التراث العالمي الأفريقي، الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي	5 مايو 2021	صندوق التراث العالمي الأفريقي، مفوضية الاتحاد الأفريقي، اليونسكو	
20.	مائدة مستديرة حول المسائل المتعلقة بالتراث العالمي في أفريقيا	صندوق التراث العالمي الأفريقي	يونيو - يوليو 2021، الدورة الخامسة والأربعون للجنة التراث العالمي	صندوق التراث العالمي الأفريقي، اليونسكو، الاتحاد الأفريقي	
21.	منتدى لواندا الأفريقي الثاني الذي يعقد كل سنتين حول الثقافة من أجل السلام	مفوضية الاتحاد الأفريقي، اليونسكو، أنجولا	سبتمبر 2021	إدارة الشؤون الاجتماعية وإدارة السلم والأمن - مفوضية الاتحاد	

			الأفريقي، اليونسكو، أنجولا		
	مفوضية الاتحاد الأفريقي	أكتوبر 2021	مديرية المواطنين والأفريقيين في المهجر وإدارة الشؤون الاجتماعية- مفوضية الاتحاد الأفريقي، مركز الدراسات اللغوية والتاريخية عن طريق التراث المنقول، اليونسكو	مشروع موسوعة أفريكانا	.22
	مفوضية الاتحاد الأفريقي	نوفمبر 2021	مفوضية الاتحاد الأفريقي، مالي	منتدى القادة التقليديين للتركيز على الطب التقليدي	.23

خامسا- الرصد

31. الرصد هو عنصر شمولي مرغوب، يعتبر ضرورياً، أثناء عملية تنفيذ الأنشطة المختلفة المتعلقة بعام 2021، عام الفنون والثقافة والتراث للاتحاد الأفريقي. وعلى وجه التحديد، مع مراعاة الأطر الزمنية لتلك الأنشطة، فإنه يعمل على قياس مستوى تنفيذها على النحو المتوخى في خارطة الطريق.

32. علاوة على ذلك، من المتوقع أن تقدم عملية الرصد إعانات لتعديل أو مراجعة بعض الأنشطة والأطر الزمنية، خاصة مع توفر الأموال. وستشمل مختلف أصحاب المصلحة، ولا سيما مفوضية الاتحاد الأفريقي، بما في ذلك الأكاديمية الأفريقية للغات ومركز الدراسات التاريخية واللغوية عن طريق التراث المنقول، وصندوق التراث العالمي الأفريقي، مع نوع من خط الإبلاغ غير المباشر إلى مجلس النظراء والمجلس التنفيذي واللجنة الفنية المتخصصة للشباب والثقافة والرياضة والدول الأعضاء.

33. سيتم تقديم تقرير شامل عن تنفيذ عام الفنون والثقافة والتراث إلى المجلس التنفيذي وخلال مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في يناير/فبراير 2022 قبل اعتماد الموضوع التالي.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2020-07-22

Draft Concept Note on 2021 as the Year of Arts, Culture, and Heritage in Africa

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/8843>

Downloaded from African Union Common Repository